

## وفاة أحد شيوخ العقل الدروز في سوريا



شيخ عقل طائفة المسلمين الموحدين الدروز في سوريا حسين جربوع

توفي شيخ عقل طائفة المسلمين الموحدين الدروز في سوريا، حسين جربوع، عن 87 عاماً، أمس الأربعاء، وهو واحد من 3 مشايخ عقل يمثلون المرجعية الروحية للطائفة، حسب وكالة الأنباء السورية سانا.

وفي تعليقه على وفاة جربوع، قال الزعيم الدرزي اللبناني المعارض لسوريا، وليد جنبلاط، إنه "لن يذرف دمعاً على رجل دعم حتى النهاية نظاماً يرتكب المجازر بحق شعبه، ويقوم نجله بتوزيع السلاح على الشبيحة"، وهم أفراد ميليشيات موالية للنظام، حسب وكالة فرانس برس.

وولد جربوع عام 1925، وتسلم مشيخة العقل عام 1965 خلفاً لوالده الشيخ أحمد جربوع حتى تاريخه، وله عشرة أولاد هم 3 أبناء و 7 فتيات". وأشارت سانا إلى أن جربوع يشيع الساعة 12,00 ظهر غد الجمعة في مدينة السويداء جنوب دمشق.

وأفاد سكان في السويداء أن يوسف جربوع (40 عاماً)، خلف الشيخ الراحل، لينضم إلى الشيوخ حكمت الهجري وحمود الحناوي في مشيخة العقل.

وأوضح هؤلاء أن الحناوي، الذي يعد محايداً في النزاع السوري بين الرئيس بشار الأسد ومعارضيه "تولى في نهاية مايو الماضي التفاوض مع العشائر السنية في درعا على مبادلة 13 شرطياً درزياً أسروا في درعا، في مقابل الإفراج عن 150 سنياً خطفهم الدروز".

وأيد بعض الدروز، الذين يبلغ تعدادهم نحو 700 ألف في سوريا، الاحتجاجات المطالبة بإسقاط نظام الرئيس الأسد منذ منتصف مارس 2011. لكن الممثلين الدينيين للطائفة رفضوا الدعوة إلى استخدام العنف ضد النظام خوفاً من الانزلاق إلى حرب أهلية.